فويل لال ثمود ان لم يو منوا بعد هذا اليوم ثم انحدرت
القنة على الصخر وحملتها الملايكة الى السما ثم
تقدم صالح الى الصخرة وضربها بقضيب فجعلت
تان كما تان المراة الحامل ثم انها تشاخت صعدا
ثم تطامنت الى موضعها فصعب الملك ومن كان
معه من ذلك وكانت الناقة تدور في جوانب الصخرة
كما يدور الحمل في بطن امه ثم اضطربت وخرجت
راس الناقة كما وصفها الملك ثم خرجت الناقة
من جوفها كانها قطعة جبل ووقفت بين يدي
الملك ومن سنامها الى ذنبها سبعماية ذراع ومن
بين رجليها خمسماية ذراع طول كل قائمة من
قوايمها مائة وخمسون ذراع في عرض خمسين
ذراع ولها ضروع على قدرها كل ضرع اثنى
عشر حلة بين الحلة الى الحلة عشرة اذرع وهي
تنادي لا اله الا الله نحمد رسول الله ثم تقدم
جبريل الى بطنها ثم وكزها بحربة كانت معه
فخرج فصيلها على لونها ثم نادت الناقة انا
ناقة ربي خلقني سبحانه عظيمي قال فلما راى
الملك ذلك قام من على سريره وعانق صالح وقبل
راسه وقال يا معاشر ثمود لا عمي بعد اليوم
انا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان

له وان صالحا عبده ورسوله وآمن معه في ذلك
اليوم خلق كثيرة من اهل مملكته فلما راى ذلك
داود بن عم وخادم الاصنام نادي يا على صوت
يا ال ثمود ما اسرع ما اصبتم لسحر هذا الساحر
ان كانت هذه الناقة اعجبتكم فنكموا الى اصنا مكم
حتى تخرج لكم احسن مما رايتم فلما سمعوا ذلك
منه وقفوا ولم يو منوا واراد شهاب بن عمرو
ان يو من فغلبت عليه شقوته ثم عمد القوم الى
شهاب اخي الملك فولوه على انفسهم وعقدوا
التاج على راسه ودخل جندع المدينة وكسر
الصنم الذي كان يعبده وفرق امواله على المومنين
ولبس الصوف الخشن وصار يطوف حول القوم وينا دي
ويقول يا ال ثمود قولوا لا اله الا الله وان صالحا رسول
الله وكانوا يقولون له يا جندع اعتراك صالح
بسحره وكان جندع لا يفارق صالح طرفة عين
وكانت الناقة تتبع صالح كما تتبع فصيلها وكا نت
تخرج وفصيلها خلفها تصعد الى روس الجبال
وترعى ثم تهبط الى الوادي هناك ثم تدور ما
وراء ذلك لموا شي فاذا امست دخلت المدينة
وتنادي بلسان فصيح الا من اراد اللبن فليخرج
فكان القوم يخرجون اليها بالاواني فيضعونها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)